

من صحابة الرسول

المجموعة الثانية

٣

أبو هريرة

ناثيس محمد عزت

أبو هريرة

نزل سامحٌ ليلعبَ مع أصدقائه في الحديقةِ الفسيحة ،
التي قام أهلُ الحيِّ بإنشائها وتنسيقها لتكونَ متنزهًا
ومتنفسًا لهم ، بعدَ أن كانت أرضًا فضاء استعملها
بعضُهم مقلبًا للقمامة ، فكانت مصدرًا للأوبئة وانتشار
الأمراض بينهم .

فعندما وصلَ إلى الحديقة ، وجدَ أصدقاءهُ ملتفينَ
حولَ عُصفورٍ صغيرٍ ، ربطوا رجليه بحِيطٍ طويلٍ ،
وأطلقوه ليطير . فما أن شعرَ العُصفورُ بالحرية ، وهمَّ
بأن يطيرَ ويرجعَ إلى أمِّهِ في عُشِّها ، حتَّى سارعَ الأولادُ
وجذبوا الحِيطَ ، فسقطَ العُصفورُ على الأرضِ ثانيةً ،
وضحكَ الأولادُ مسرورين ، وراحوا يُكرِّرونَ اللعبةَ

المرّة بعد المرّة .

غَضِبَ حُسَامٌ مِنْ تَصَرُّفِ أَصْدِقَانِهِ ، فخطَفَ
العصفورَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَطْلَقَ سَرَاحَهُ . وَقَالَ لَهُمْ مُوَبِّخًا :
— مَا هَذَا الْعَبَثُ ؟ كَيْفَ سَمَحْتَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْ
تُعَذِّبُوا هَذَا الطَّائِرَ الضَّعِيفَ ، الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُدَافِعَ
عَنْ نَفْسِهِ ، وَلَهُ رُوحٌ وَيُحْسُ وَيَتَأَلَّمُ ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ أَوْصَانَا بِالرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ ، وَأَنْ نُحْسِنَ
مُعَامَلَتَهُ ؟

رَاحَ الْأَوْلَادُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي خَجَزٍ
وَحَجَلٍ ، وَقَدْ أَحْسَنُوا بِفُظَاةِ الْجُرْمِ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ .
وَاسْتَمَرَ حُسَامٌ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ : أَلَمْ نَدْرُسْ فِي
الْمَدْرَسَةِ ، قِصَّةَ الرَّجُلِ الَّذِي رَأَى كَلْبًا يَلْهَثُ مِنْ شِدَّةِ
الْعَطَشِ ، فَنَزَلَ فِي الْبُئْرِ وَأَحْضَرَ مَاءً وَسَقَاهُ ، فَغَفَرَ اللَّهُ
لَهُ ؟ وَأَلَا تَذْكُرُونَ حَدِيثَ الرَّسُولِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم - الذى يقول : إِنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ فِي هِرَّةٍ
حَبَسَتْهَا ، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ
غَحَاشِ الْأَرْضِ ؟

فأَحَى الأولادُ رءوسَهُمْ فِي خَبَلٍ ، وَقَالَ أَحَدُ : كُنَّا
نَنْتَظِرُ حُضُورَكَ يَا حُسَام ، عِنْدَمَا سَقَطَ هَذَا الْعُصْفُورُ
مِنْ عُشِّهِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَتَسَلَّى بِهِ بَعْضَ الْوَقْتِ ، وَقَدْ
عَرَفْنَا الْآنَ خَطَأَنَا وَلَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى .

وَقَالَ يَامِير : نَعَمْ ، وَقَدْ كَانَ تَصْرُفُنَا مُشِينًا غَيْرَ
لَانِقٍ ، وَنَرْجُو أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَنَا ، وَيُسَامِحَنَا عَلَى تَعْذِيبِنَا
هَذَا الْكَائِنِ الضَّعِيفِ .

قَالَ سَامِح : كُلُّنَا نَعْرِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَشْهَرَ مِنْ رَوَى
الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَلَكِنْ هَلْ تَعْرِفُونَ لِمَاذَا سُمِّيَ بِهَذَا الْاسْمِ ؟

قَالَ أَحَدُ : وَهَلْ تَعْرِفُ أَنْتَ يَا سَامِح ؟ قُلْ لَنَا لِمَاذَا .

قَالَ سَامِحٌ : كَانَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ قِطْعَةٌ صَغِيرَةٌ يَرَعَاهَا وَيَعْطِفُ عَلَيْهَا وَيُطْعِمُهَا بِنَفْسِهِ ، وَكَانَتْ لَا تُفَارِقُهُ أَبَدًا ، فَأُطْلِقَ عَلَيْهِ النَّاسُ « أَبَا هُرَيْرَةَ » . وَكَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُنَادِيهِ بِأَبِي هُرَيْرَةَ تَحِيًّا وَتَقَرُّبًا ، وَلِلذَلِكَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُؤَثِّرُ هَذَا اللَّقَبَ وَيُفَضِّلُهُ ، حَتَّى اشْتَهَرَ بِهِ وَأَصْبَحَ النَّاسُ جَمِيعًا يُنَادُونَهُ « أَبَا هُرَيْرَةَ » .

وَمِنْذُ أَنْ أَسْلَمَ لَازَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَمْ يُفَارِقْهُ إِلَّا فِي أَثْنَاءِ نَوْمِهِ ، فَقَدْ كَانَ عَازِبًا لَمْ يَتَزَوَّجْ بَعْدَ ، فَلَزِمَ الْمَسْجِدَ وَتَبِعَ الرَّسُولَ حَتَّى حَفِظَ عَنْهُ الْكَثِيرَ ، وَأَصْبَحَ بَعْدَ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ فَقَطْ - هِيَ السَّنَوَاتُ الَّتِي عَاصَرَ فِيهَا الرَّسُولَ إِلَى أَنْ انْتَقَلَ الرَّسُولُ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ - أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ حِفْظًا لِلْحَدِيثِ ، وَأَعْلَمَهُمْ بِهِ . وَتَسَاءَلَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ : كَيْفَ تَكُونُ

أَحْفَظُنَا لِلْحَدِيثِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ سَبَقْنَاكَ لِلإِسْلَامِ ،
وَصَاحِبُنَا الرَّسُولَ مُدَّةً أَطْوَلَ مِمَّا صَاحَبْتَهُ .

فَرَدُّ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ : إِنَّ أَصْحَابِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَتْ
تَشْغُلُهُمْ صَفَقَاتُهُمْ بِالسُّوقِ ، وَإِنَّ أَصْحَابِي مِنَ الْأَنْصَارِ
كَانَتْ تَشْغُلُهُمْ أَرْضُهُمْ ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِسْكِينًا أَكْثَرَ
مِنْ مُجَالَسَةِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاحْضَرُ
إِذَا غَابُوا ، وَأَحْفَظْ إِذَا نَسُوا .

وَلَمْ يَنْسَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَطِيعَةَ الْحَالِ ، فَضَلَ الرَّسُولَ
عَلَيْهِ ، وَدُعَاءَهُ لَهُ بِالْعِلْمِ . وَيَحْكِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ
بِالْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ يَدْعُوهُ وَبَعْضُ رِفَاقِهِ ، وَدَخَلَ
عَلَيْهِمُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَمَّنَ عَلَى
دُعَائِهِمْ . وَأَضَافَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى دُعَاءِ رِفَاقِهِ :
« وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يَنْسَى » ، فَأَمَّنَ عَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَعِنْدَمَا أَرَادَ الرِّفَاقُ أَنْ يَيْلُغُوا نَفْسَ الْمَرْتَبَةِ

وَيَنَالُوا نَفْسَ الشَّرَفِ ، قَالَ لَهُمْ : (سَبَقَكُمْ بِهَا الْغُلَامُ
الدَّوْسِيُّ) .

عِنْدَئِذٍ قَالَ أَحْمَدُ : وَأَنَا يَا رَبِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يَنْسَى ،
حَتَّى لَا أَضِيعَ فِي الْامْتِحَانِ .

فَضَحِكَ الْجَمِيعُ . وَأَكْمَلَ سَامِئُ الْقِصَّةَ فَقَالَ :

— كَانَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أُمُّ مُشْرِكَةٍ ، وَكَانَ يَخَافُ عَلَيْهَا
عَاقِبَةَ شِرْكِهَا ، فَكَانَ دَائِمًا يَدْعُوهَا لِتُؤْمِنَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُصِرُّ عَلَى شِرْكِهَا . وَذَاتَ يَوْمٍ
كَانَ يَدْعُوهَا لِلْإِسْلَامِ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ رَدًّا فِيهِ مَهَانَةٌ لَهُ
وَلِرَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — مِمَّا أَحْزَنَتْهُ
وَأَبْكَاهُ . وَذَهَبَ إِلَى الرَّسُولِ وَهُوَ يَبْكِي ، فَسَأَلَهُ
الرَّسُولُ عَمَّا يُبْكِيهِ فَقَصَّ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمِّهِ ، وَسَأَلَهُ الدُّعَاءَ
لَهَا أَنْ يَهْدِيَهَا اللَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ .

وَعِنْدَمَا وَصَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى دَارِهِ ، فَرَجَى بِأُمِّهِ

تَغْتَسِلُ وَتَتَطَهَّرُ ، وَتَنْطَقُ بِالشَّهَادَتَيْنِ وَتُبَشِّرُهُ بِإِسْلَامِهَا .
 وَكَأَذَابُ هُرَيْرَةَ يَطِيرُ مِنَ الْفَرَحِ ، وَذَهَبَ لِيُبَشِّرَ
 الرَّسُولَ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — بِاسْتِجَابَةِ اللَّهِ
 لِدَعْوَتِهِ ، وَإِسْلَامِ أُمِّهِ . فَدَعَا الرَّسُولُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّهِ ،
 فَقَالَ :

— اللَّهُمَّ حَبِّبْ غَيْدَكَ هَذَا وَأُمِّهِ ، إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ
 وَمُؤْمِنَةٍ .

قَالَ يَاسِرُ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ مَحْظُوظٌ فِعْلاً ، فَقَدْ نَالَ
 أَفْضَلَ دُعَاءٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ .

قَالَ أَحْمَدُ : صَدَقْتَ ، فَلَيْسَ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَكُونَ
 مَحْبُوبًا مِنَ الْجَمِيعِ .

قَالَ سَامِحُ : إِنَّكُمْ تَنْظُرَانِ إِلَى الْجَائِزَةِ الَّتِي حَصَلَ
 عَلَيْهَا ، وَلَمْ تَسْأَلَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَهَا لِيَصِلَ إِلَى
 تِلْكَ الْمَرْتَبَةِ ، وَتِلْكَ الْجَائِزَةِ .

قال أحمد : وماذا فعلَ غيرَ حِفْظِهِ الْحَدِيثَ وَرِوَايَتَهُ ؟
 قالَ سامِح : لقد عانى أبو هُرَيْرَةَ الكثيرَ فى طلبِ
 العلمِ ، فقد لازمَ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 ليتعلَّم مِنه ، لما جعله يُعاني من الفقرِ والجوع ، حتى إنه
 كان يتلوَّى على الأرضِ من شِدَّةِ جوعِهِ ، فكان يربطُ
 على بطنِهِ حَجَرًا لِيَسْكِتَ جوعَهُ .

وأرادَ أبو هُرَيْرَةَ ذاتَ يومٍ أن يَسْتَضِيفَهُ أَحَدُ الصَّحَابَةِ
 لِيُطْعِمَهُ ، فسألَ أبا بَكْرٍ عن آيَةٍ من القرآن ، على
 الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ كان يَعْلَمُهَا ، عسى أن يَدْعُوهُ إلى دارِهِ
 وَيُطْعِمَهُ ، وكرَّرَ نفسَ الشَّيْءِ مع عُمرَ بنِ الحُطَّابِ ،
 فردَّ هو الآخرُ على سؤَالِهِ ولم يَدْعُهُ ، إلى أن مرَّ به
 الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وشعرَ بما يُعانيهِ من
 جوعٍ فدَعاهُ لدارِهِ . وكان فى الدَّارِ إناءٌ به بعضُ اللَّبَنِ ،
 أخذاهُ بعضُ الصَّحَابَةِ إلى الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَسَلَّمَ - فَقَالَ الرَّسُولُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : ادْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ
 - مَقْعَدِ مُظَلَّلٍ بِالسَّجِلِ وَهُمْ أَضيافُ الْإِسْلَامِ لَمْ يَأْوُوا
 إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ - وَسَاوَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ الْقَلْقُ . فَكَيْفَ
 يَكْفِي هَذَا اللَّبَنُ الْجَمِيعَ ، وَهُوَ نَفْسُهُ جَائِعٌ ، وَيُرِيدُ أَنْ
 يَنْقُوتَ بِهِ ؟

وَسَقَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْلَ الصُّفَّةِ جَمِيعًا حَتَّى شَبِعُوا ، وَلَمْ
 يَبْقَ غَيْرُهُ وَغَيْرُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 فَطَلَبَ مِنْهُ الرَّسُولُ أَنْ يَشْرَبَ ، فَشَرِبَ حَتَّى شَبِعَ
 وَارْتَوَى ، ثُمَّ شَرِبَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 الْفَضْلَةَ .

قَالَ يَاسِرٌ : نَعَمْ ، كَانَ ذَلِكَ بَيْرَكَةِ الرَّسُولِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

قَالَ سَامِحٌ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَارًا بِأَمِّهِ ، فَكَانَ سَبِيًّا فِي
 إِسْلَامِهَا ، وَكَانَ يَقُولُ لَهَا كُلُّ صَبَاحٍ : السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا أَمَّاهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، رَحِمَكَ اللَّهُ كَمَا رَئَيْتَنِي
صَغِيرًا .

فَزِدُّ عَلَيْهِ : وَرَحِمَكَ اللَّهُ كَمَا بَرَزْتَ بِي كَبِيرًا .
وَإِذَا عَادَ إِلَى بَيْتِهِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

وَتَزَوَّجَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِنْتَ غَزْوَانَ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ
أَجِيرًا لَهَا . وَكَانَتْ الْعِبَادَةُ لَا تَنْقَطِعُ مِنْ دَارِهِ ، فَكَانَ
يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ . ثُمَّ يُوَقِّظُ زَوْجَتَهُ فَتَقُومُ
الْثُلُثَ الثَّانِي ، ثُمَّ تُوقِّظُ هِيَ ابْنَتَهَا فَتَقُومُ ثُلُثَهُ الْأَخِيرَ .

وَكَانَ كَثِيرَ الْإِتِّفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا يَبْخُلُ عَلَى
الْفُقَرَاءِ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ مَالٍ . وَذَاتَ يَوْمٍ بَعَثَ لَهُ مَرْوَانُ بْنُ
الْحَكَمِ مِائَةَ دِينَارٍ ذَهَبًا — وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَخْتَبِرَهُ — فَلَمَّا
كَانَ الْغَدُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ يَطْلُبُ الْمِائَةَ دِينَارَ ، وَقَالَ : إِنَّ
خَادِمِي أَغْطَاهَا لَكَ خَطَأً ، وَأَنَا لَمْ أُرِدْكَ بِهَا وَإِنَّمَا أُرِدْتُ
بِهَا غَيْرَكَ .

وأُحْرِجَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَدْ أَخْرَجَهَا كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا دِرْهَمٌ وَاحِدٌ . فَرَدَّ عَلَى مَرْوَانَ بِقَوْلِهِ :
- لَقَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا كُلُّهَا ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَائِي فَخُذْهَا
مِنْهُ .

قَالَ يَاسِرٌ : إِنَّهُ حَقًّا أَهْلٌ لِدُعَاءِ الرَّسُولِ لَهُ ، فَقَدْ
جَمَعَ بَيْنَ الصَّبْرِ عَلَى الْعِلْمِ ، وَتَحَمُّلِ الْمَشَاقِ فِي سَبِيلِهِ .
وَتَحَمُّلِ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْعَطْفِ عَلَى الْفُقَرَاءِ ، وَالْإِنْفَاقِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْعِبَادَةِ الَّتِي لَا تَنْقُطُ .

قَالَ سَامِعٌ : لَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ يَا يَاسِرُ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ
كَذَلِكَ غَيُورًا عَلَى الْإِسْلَامِ ، يَحْزَنُ لَانْشِغَالِ النَّاسِ عَنِ
الْعِبَادَةِ بِالْدُّنْيَا وَأَحْوَالِهَا . فَذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ بِالسُّوقِ ،
هَآلَهُ انْشِغَالُ النَّاسِ بِالْدُّنْيَا ، وَبِالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، فَقَالَ
لَهُمْ : مَا أَعْجَزَكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! فَمِيرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُقَسَّمُ وَأَنْتُمْ هُنَا . أَلَا تَذْهَبُونَ

وَتَأْخُذُونَ نَصِيحَتَكُمْ ؟

قالوا : وَايْنَ هُوَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟

قال : فِي الْمَسْجِدِ .

فاسْرِعُوا إِلَى الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ عَادُوا إِلَيْهِ يَتَسَاءَلُونَ : لَقَدْ
أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَدَخَلْنَا فَلَمْ نَرَ شَيْئًا يُقَسِّمُ .

فسألهم : أَلَمْ تَجِدُوا أَحَدًا بِالْمَسْجِدِ ؟

قالوا : بَلَى .. رَأَيْنَا قَوْمًا يُصَلُّونَ ، وَقَوْمًا يَقْرَأُونَ
الْقُرْآنَ ، وَقَوْمًا يَتَذَكَّرُونَ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .

فقال : وَيَحْكُمُ ! ذَلِكَ مِيرَاثُ مُحَمَّدٍ — صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — .

ابْتَسَمَ أَحَدُ وَقَالَ : لَقَدْ لَفَتَ نَظَرُهُمْ لَأَنْشِغَالِهِمْ
بِالدُّنْيَا عَنِ الْآخِرَةِ ، بِطَرِيقَةٍ مُهَذَّبَةٍ لَبِيقَةٍ ، وَبِدُونِ أَنْ
يُسْفَهَهُمْ أَوْ يُحَرِّجَهُمْ .

قال ياسير : وَلَا تَنْسُوا وَصْفَهُ الْعِلْمَ ، وَمُدَارَسَةَ

الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقَةِ ، بِمِثْرَاتِ الرُّسُولِ . فَالْمَرْءُ دَائِمًا
يَعْتَنِي وَيَهْتَمُّ بِمَا يَرِثُهُ مِنْ مُقْتَنِيَاتِ أَحْبَابِهِ .

قَالَ سَامِحٌ : وَنَعُوذُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي الْعَامِ التَّاسِعِ
وَالْخَمْسِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، مَرِضٌ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ ،
وَبَيْنَمَا زُوَّارُهُ يَدْعُونَ لَهُ بِالشِّفَاءِ ، نَجِدُهُ يَدْعُو رَبَّهُ
وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ لِقَاءَكَ ، فَأَحِبِّ لِقَائِي .

وَمَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ فِي
الْبَقِيعِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .

سَأَلَ أَحْمَدُ : أَتَعْرِفُ يَا سَامِحُ كَمْ حَدِيثًا رَوَاهَا عَنْ
الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟

قَالَ سَامِحٌ : رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الرُّسُولِ مَا لَا يَقِلُّ
عَنْ أَلْفٍ وَسِتِّمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ .

قَالَ أَحْمَدُ : نَشْكُرَكَ يَا سَامِحُ عَلَى قِصَّتِكَ الطَّرِيفَةِ
الْمُفِيدَةِ ، وَنَشْكُرُ الْعَصْفُورَ الَّذِي سَقَطَ مِنَ الشَّجَرَةِ ،

وكان سبياً في روايتها لنا .

قال سامح : والآن ، هيا إلى اللعب .

قال ياسر : لننفيق أولاً قبل أن نلعب ، أن يقرأ كلُّ

مِنَّا قِصَّةً كلَّ يوم ، ويُقصُّها على رفاقه قبل أن نذهب

للعب .

قال أحمد : هذه فكرة رائعة ، وأنا على استعداد لأن

أكون الراوي غداً إن شاء الله .